



In the name of Allah, the compassionate, the merciful
به نام خداوند بخشنده مهربان

سرشناسه
عنوان قراردادی
عنوان و نام پدیدآور
مشخصات نشر
مشخصات ظاهری
شابک
وضعیت فهرست نویسی
یادداشت
یادداشت
موضوع
موضوع
شناسه افزوده
شناسه افزوده
شناسه افزوده
شناسه افزوده
شناسه افزوده
رده بندی کنگره
رده بندی دیویی
شماره کتابشناسی ملی
مرجع تولید
این کتاب با کاغذ حمایتی منتشر شده است

Saedi Roshan, Mohammad bagher - ۱۳۴۰ - محمدباقر، سعیدی روشن
: آشنایی با علوم قرآن . عربی
: دروس فی علوم القرآن / تألیف محمدباقر سعیدی روشن؛ تعریب نبیل یعقوبی؛ مراجعه و تصحیح حسین صافی، محمد عبدالرزاق .
: قم : مرکزالمصطفی ﷺ العالمی للترجمه والنشر، ۱۴۴۴ ق = ۱۴۰۱ .
: ۲۲۸ ص.
: ۹-۲۱۳-۳۱۵-۶۲۲-۹۷۸
: فیبا
: زبان: عربی.
: کتابنامه: ص. [۲۲۵] - ۲۲۸؛ همچنین به صورت زیرنویس.
: قرآن -- علوم قرآنی / Qur'an -- Qur'anic sciences /
: قرآن -- تحقیق / Qur'an -- Research / قرآن -- بررسی و شناخت / Qur'an -- Surveys /
: یعقوبی، نبیل، ۱۹۶۵- . م. مترجم / Nabil Yaqubi .
: صافی، حسین، ۱۳۴۰ -، مصحح
: عبدالرزاق، محمد، مصحح
: جامعة المصطفی ﷺ العالمیة. مرکز بین المللی ترجمه و نشر المصطفی ﷺ
: Almustafa International University/Almustafa International Translation and Publication center
: ۵/۶۹BP
: ۱۵/۲۹۷
: ۹۱۱۷۷۶۹
: پژوهشگاه بین المللی المصطفی ﷺ

BA0540

دروس فی علوم القرآن

تألیف: محمد باقر سعیدی روشن

تعریب: نبیل یعقوبی

الطبعة الأولى: ۱۴۴۴ق / ۱۴۰۱ش

الناشر: مرکز المصطفی ﷺ العالمی للترجمة والنشر

• المطبعة: دار المصطفی ﷺ للطباعة الرقبة (الديجیتال) • السعر: • عدد الطبع: ۵۰۰

مراكز التوزيع

◀ ایران؛ قم، مفترق الشهداء، شارع معلم الغربي (شارع الحجتية)، زقاق ۱۸ هاتف: ۳۷۸۳۶۱۳۴ ۹۸ ۲۵ +

فاکس: (الرقم الداخلي، ۱۰۵) / ۳۷۸۳۹۳۰۵ ۹۸ ۲۵ +

◀ ایران؛ قم، شارع محمد الأمين، تقاطع سالاریه هاتف: ۳۲۱۳۳۱۰۶ ۹۸ ۲۵ +

✉ pub_almustafa @miup@pub.miu.ac.ir pub-almustafa.ir

نشکر أعضاء المركز الذين تابعوا مراحل تنضيد الحروف والمقابلة والطباعة والنشر حتى مراحلہ الأخيرة

• مدير مركز النشر: مصطفى نوبخت • مدير الإنتاج: جعفر قاسمي أبهري • مشرف الطباعة: أيوب جمالي

حقوق الطبع محفوظة للناسر



دروس في علوم القرآن

تأليف: محمد باقر سعيدي روشن

تعريب: نبيل يعقوبي

مراجعة وتصحيح: حسين صافي، محمد عبد الرزاق

كلمة الناشر

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا﴾

والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلى آله الطيبين الطاهرين المعصومين. بعد انتصار الثورة الإسلامية المباركة بقيادة الإمام الخميني رحمته الله، انبثقت ثورة علمية وثقافية كبرى، وتصاعدت حركة أسلمة العلوم، وتركيز القيم الدينية والروحية والإنسانية في ظلّ المتغيّرات الحاصلة في مجمل دوائر الفكر والمجتمع، وانتشار شبهات العولمة والفكر الإلحادي، وحتى التكفير المتطرّف، بخاصة بعد ثورة الاتصالات الكبرى التي هيأت للعالم فرصاً فريدةً للاطلاع الواسع بما يحيط به.

ومن هنا دعت الحاجة إلى وضع مناهج للبحث والتحقيق، واستخلاص النتائج الصحيحة في كلّ علمٍ من علوم الشريعة: في التوحيد، والفقه، والأصول، والفلسفة، والكلام، والحديث، والرجال، والتاريخ، والأخلاق والنفوس، والاجتماع، وغيرها؛ لتوقّف سعادة الإنسان عليها في الدنيا والآخرة؛ ولتحقيق الغرض العبادي الذي خُلِق الإنسان من أجله ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾.

فقامت في الحوزة العلمية حركة فكرية كبرى بتوجيه من قائد الجمهورية الإسلامية الإمام الخامنئي رحمته الله وجهود الفقهاء والعلماء والمفكرين، والعمل المجاد وبذل غاية الوسع، من أجل بناء صرح علمي ديني رصين، وصياغة مناهج جديدة تُعنى بعلوم الشريعة، وعموم حقول المعرفة الإسلامية والإنسانية.

وأخذت جامعة المصطفى رحمته الله العالمية على عاتقها، المساهمة الفعّالة في صياغة كثير من المناهج الدراسية، التي تنسجم مع تطوّر الحركة العلمية والثقافية الحديثة. فأسست «مركز المصطفى رحمته الله العالمي للترجمة والنشر»، لينهض بنشر هذه الآثار العلمية وتقديمها لطلاب العلم ورؤاد المعرفة.

مركز المصطفى رحمته الله العالمي

لترجمة والنشر

الفهرس

- المقدمة ١٣
- درس ١: أهمية علوم القرآن ١٧
- تصنيف موضوعات علوم القرآن ١٨
- مديات العلوم القرآنية ١٨
- علوم القرآن... تاريخها ونشأتها ١٩
- باكورة مصطلح (العلوم القرآنية) ٢٥
- المؤلفات الموسوعية في علوم القرآن ٢١
- أهمية علوم القرآن وتطبيقاتها ٢٣
- منهجية البحث في علوم القرآن ٢٤
- درس ٢: وحي القرآن ونزوله ٢٧
- تمهيد ٢٧
- وحي القرآن ونزوله ٢٩
- البداية الأولى لنزول القرآن ٣٥
- استمرار الوحي وتأدية الرسالة ٣١
- متلقي الوحي هو مقصد القرآن ٣٢
- درس ٣: نزول القرآن. دفعي أم تدريجي؟ ٣٧
- النزول الإجمالي والنزول التفصيلي ٣٧

- ٣٨ .١ شهر رمضان البداية في نزول القرآن
- ٣٩ .٢ نزول الآيات الضرورية في شهر رمضان من كل عام
- ٣٩ .٣ نزول معظم الآيات القرآنية في شهر رمضان
- ٣٩ .٤ تعظيمًا لشهر رمضان
- ٤٥ .٥ نزول القرآن جملة على البيت المعمور وتفصيلاً على النبي ﷺ
- ٤١ .٦ النزول إجمالي وتفصيلي على قلب النبي ﷺ
- ٤٢ استنتاجات
- ٤٣ حكمة النزول التدريجي
- ٤٩ درس ٤: ترتيب نزول الآيات والسور
- ٤٩ هل نزل القرآن بالمعنى أم باللفظ والمعنى؟
- ٥١ آيات القرآن الكريم
- ٥٢ بداية الآيات ونهايتها
- ٥٤ مجموع آيات القرآن الكريم
- ٥٥ سور القرآن الكريم
- ٥٦ .١ ترتيب السور
- ٥٦ .٢ استقلالية النص عن نمط الترتيب
- ٥٩ درس ٥: المكي والمدني من السور والآيات
- ٦٥ الغاية من تحديد المكي والمدني
- ٦٥ .١ مفهوم المكي والمدني
- ٦٥ .٢ طرق معرفة المكي والمدني
- ٦١ من خصائص الآيات المكية
- ٦٢ من خصائص الآيات المدنية
- ٦٣ ملاحظة
- ٦٣ إحصائية بالآيات والسور المكية والمدنية
- ٦٣ حفظ القرآن الكريم
- ٦٤ دوافع حفظ القرآن الكريم

- درس ٦: تدوين القرآن في العصر النبويّ ٦٩
- تدوين القرآن الكريم في زمن الرسول ﷺ ٦٩
- القراءة والكتابة في الجزيرة العربيّة ٧١
- النبّي الأميّ ٧١
- أدوات تدوين القرآن الكريم ٧٣
- أولى خطوط القرآن الكريم ٧٣
- درس ٧: المسلمون والقرآن ٧٧
- جهود سائر الصحابة في عمليّة الجمع ٧٩
- بوادر تعدد القراءات والسعي إلى توحيدها ٨١
- إشكالية الخط ومشروع النقط والإعراب ٨٤
- التحريك بالنقط ٨٥
- إعجام القرآن ونقطه ٨٦
- الخط القرآنيّ في طور التكامل ٨٧
- درس ٨: القراءات القرآنيّة ٩١
- أهميّة القراءة القرآنيّة ٩١
- التدوين في علم القراءات ٩٢
- القراءة في عصر تابعي التابعين ٩٤
- دواعي تفضيل وشهرة القراء السبعة ٩٥
- لماذا سبع قراءات؟ ٩٦
- درس ٩: رواية السبعة أحرف والقراءات السبع ١٠١
- نقد رواية نزول القرآن على سبعة أحرف ١٠١
- مصدر القراءة القرآنيّة ١٠٤
- تواتر القرآن بين النفي والإثبات ١٠٥
- أدلة نفي التواتر في القراءات ١٠٦
- أسباب تعدد القراءات ١٠٧

- ١١٠ نمطيات الاختلاف في القراءة
- ١١٢ معيار القراءة الصحيحة
- ١١٤ خصائص قراءة عاصم
- ١١٧ درس ١٠: القرآن وذاتية الإعجاز
- ١١٧ صفة القرآن الذاتية
- ١١٨ المعجزة لغةً واصطلاحاً
- ١١٩ حقيقة الإعجاز وأبعاده
- ١٢٠ مبدأ الإعجاز
- ١٢٠ سبل إثبات النبوة
- ١٢١ فلسفة المعجزات وهدفها
- ١٢٢ هل المعجزة صدفة أو قانون؟
- ١٢٣ القرآن معجزة النبي الخالدة
- ١٢٤ القرآن والتحدّي
- ١٢٥ الدعوة للتعقل
- ١٢٦ المقدار المطلوب في التحدّي
- ١٢٦ السرّ في استحالة الإتيان بمثل القرآن
- ١٣١ درس ١١: أبعاد الإعجاز القرآني
- ١٣١ ١. روعة الأسلوب الأدبي
- ١٣١ رأي العلماء في الإعجاز البياني
- ١٣٥ البلاغة والبيان
- ١٣٦ النظم والأسلوب
- ١٣٨ التصوير القرآني
- ١٣٩ ٢. معارف رائدة ونبي أمي
- ١٤٠ الخالق في الرؤية القرآنية
- ١٤١ الإنسان في الرؤية القرآنية

- لمحات القرآن العلميتة عن أسرار الحياة ١٤٣
- القرآن وفلسفة التاريخ ١٤٤
- الإخبار الغيبي عن الماضي ١٤٤
- الإخبار الغيبي عن المستقبل ١٤٥
- القيم العليا ١٤٥
- نماذج من قيم القرآن العليا ١٤٦
- خصائص المعارف القرآنية ١٤٩
٣. نفي الاختلاف ١٤٩
- درس ١٢: سلامة القرآن من التحريف ١٥٣
- تمهيد ١٥٣
- مفهوم التحريف ١٥٣
- أنماط التحريف ١٥٤
١. التحريف المعنوي ١٥٤
٢. التحريف اللفظي ١٥٥
- الموقف الرسمي للمسلمين ١٥٦
- أدلة نفي التحريف ١٥٧
١. الدليل العقلي ١٥٧
٢. الدليل النقلي ١٥٨
- أدلة سلامة القرآن من التحريف ١٦١
- درس ١٣: نقد ذرائع القائلين بالتحريف ١٦٥
- من أدلة الميرزا النوري (الاثنى عشر) ١٦٦
١. وحدة السنخية بين سائر الأمم ١٦٦
٢. روايات جمع الخلفاء للقرآن وتعدّد المصاحف ١٦٧
٣. أخبار نسخ التلاوة ١٦٧
٤. أخبار تحريف القرآن بالنقيصة ١٦٨

- درس ١٤: إمكانية التفسير وجوازه ١٧٣
- تمهيد ١٧٣
- مفهوم التفسير ١٧٤
- تعريف (التفسير) في علوم القرآن ١٧٤
- أدلة الحاجة إلى علم التفسير ١٧٥
١. القرآن تبيان للأصول العامة ١٧٦
٢. القرآن ومستويات فهمه ١٧٧
٣. شمولية القرآن وخلوده ١٧٨
٤. النزول التدريجي للقرآن ١٧٨
- إمكانية تفسير القرآن ١٧٨
- أدلة إمكانية تفسير القرآن ١٧٩
- جواز التفسير ١٨٥
١. النبي ﷺ معلّم القرآن ١٨٥
٢. علم أهل البيت ﺍﻟﻴﻤﺎ ﺍﻟﻴﻤﺎ ﺍﻟﻴﻤﺎ بالقرآن ١٨١
٣. النهي عن تفسير القرآن ١٨١
- درس ١٥: مصادر تفسير القرآن ١٨٥
١. قواعد العقلاء اللغوية ١٨٥
- أ) علم اللغة ١٨٥
- ب) علم التصريف ١٨٧
- ج) علم النحو ١٨٧
- د) ملاحظة الخصائص الأدبية ١٨٨
- هـ) معرفة أنواع دلالات الكلام ١٨٨
٢. تفسير القرآن بالقرآن ١٨٩
- مفهوم المحكم ١٩٢
- مفهوم المتشابه ١٩٣

- ١٩٣ المتشابهات؛ بين الترك أو الحمل على المحكمات
- ١٩٤ أدلة القول بالواو العاطفة
- ١٩٦ الألفاظ الدالة على العموم
- ١٩٧ أنواع المخصص المتصل
- ٢٥٢ أهمية الناسخ والمنسوخ في التفسير
- ٢٥٣ نسبة «النسخ» و«البداء» إلى الله تعالى
- ٢٥٣ نسخ الحكم لا التلاوة
- ٢٥٤ النسخ المرفوض
- ٢٥٩ درس ١٦: مصادر تفسير القرآن
- ٢٥٩ ١. دور السنة، وفعاليتها في تفسير القرآن
- ٢١١ أ) التفسير والتبيين
- ٢١٢ ب) الإرشاد إلى طريقة التفسير
- ٢١٢ ج) بيان تأويل الآيات
- ٢١٣ أسباب النزول ودورها في تفسير القرآن
- ٢١٣ هل لكل آية سبب نزول خاص؟
- ٢١٤ أهميّة سبب النزول
- ٢١٥ ٢. العقل الاستدلالي وتفسير القرآن
- ٢١٧ فاعلية العقل في التفسير
- ٢١٨ إطلالة تاريخية على الحركة التفسيرية
- ٢١٨ أ) تفسير الصحابة وأهميته
- ٢٢٥ ب) التفسير في عصر التابعين
- ٢٢١ ج) الحركة التفسيرية بعد عصر التابعين
- ٢٢٥ المصادر

المقدمة

القرآن الكريم رسالة الله السماوية، وكلام الخالق الذي ترك منذ انطلاقة آثارًا مدهشة في أعماق الإنسان ومحيطه، وأدى إلى تحولات عظيمة في ضمير المجتمع الإنساني وفي ثقافته.

إنّ هذا الكنز الإلهي اللامتناهي (الثقل الأكبر) يوجد الآن بين أيدينا، والإنسان اليوم بحاجة إلى هداية القرآن الكريم أكثر من أيّ وقت مضى، بحيث لا يمكن أن تنجلي الظلمات إلا بنور هذه الهداية؛ ومن هذا المنطلق تعتبر معرفة القرآن الكريم وخصائصه وسبل الوصول إلى معارفه السامية، من المقدمات اللازمة لنيل هدايته.

إنّ العلوم القرآنية هي أساس العلوم الإسلامية وقد تبلورت في إطار النصّ القرآني وتلاوته وفهمه وتفسيره، وتوجهت أنظار المسلمين نحو العلوم المختلفة ضمن حدود أداء الألفاظ وشرح المعاني وجوانب عديدة من معرفة القرآن، واستتبع ذلك تدوين آلاف الكتب والرسائل التي تحمل عناوين متنوعة في مجال علوم القرآن على أيدي العلماء والباحثين المسلمين.

أمّا هذا الكتاب فيمثل مادةً دراسيةً دوّنت على ضوء العناوين المصادق عليها من قبل جامعة المصطفى ﷺ العالمية، ومع أننا سعدنا أن يكون نصّه نشرًا سهلًا وواضحًا، إلا أنه يجب ألا تغيب عن الأذهان الحقيقة القائلة بأنّ النصّ التعليمي والمناسب للأجواء

الدراسية، يختلف عن النصوص المتداولة التي تدوّن من أجل المطالعة وحسب. لقد كانت جهودنا في هذا الكتاب منصبة على تنظيم مواضيع علوم القرآن وعناوينها بشكل منطقي وعلمي، مع التطرق إلى مجموعة من الأبحاث الهامة مثل: أصل وجود القرآن، ونسبته إلى الله، وكيفية تبلوره وتدوينه، وبالنتيجة دراسة أصوله وقواعد فهمه وتفسيره، بغض النظر عن البعد العقائدي القرآني للمسلمين.

لقد اصطفت اليوم حشود الكفر وأصحاب الأفكار المستوردة المعادية للدين؛ للوقوف بوجه التوحيد والقيم السامية؛ ومن هذا المنطلق يتوجب على الأمة الإسلامية العظيمة السعي أكثر من ذي قبل لإثراء المسيرة العلمية والحركة التوحيدية، من خلال التمسك بالعروة الوثقى، والوحدة القرآنية، والاستناد إلى ميراث هذه الأمة العلمي المشترك القيم؛ وعلى ضوء ذلك حاولنا الاستفادة في جميع الأبحاث التي وردت في هذا الكتاب من المصادر العلمية التابعة لمؤلفي الفرق الإسلامية المختلفة، من خلال التركيز على الاستدلال المنطقي، بعيداً عن أي تعصب وانحياز.

ونظراً لكون نص هذا الكتاب تعليمياً، قمنا بذكر الأهداف التي يركز عليها كلّ فصل في مطلع؛ بهدف تهيئة ذهنية الدارس إلى المسائل التي يتضمنها الفصل.

لقد كانت مساعينا في هذا الكتاب تنصب على أن يكون حجم المطالب والفصول وكذلك مستواها العلمي متساوياً وعلى نسق واحد قدر الإمكان، وبالرغم من ذلك كانت الخصوصية الموضوعية للعناوين في بعض الموارد، تمنعنا من تحقيق هذا الهدف؛ بناء على ذلك جعلنا حجم بعض الفصول أكبر من الفصول الأخرى، والمستوى العلمي لبعضها أصعب، علماً أنّ هذه الصعوبة يمكن رفعها بالاعتماد على مرونة الأساتذة الكرام وتنظيم البرامج الدراسية.

كما قد ذكرنا في نهاية كلّ فصل عناصره الأساسية ومحاورة الرئيسية في نقاط منفردة؛ ليسهل تعلمها واستذكارها.

أمّا الأسئلة الملحقة بكل فصل فهي تتعلق بالمحاور الأساسيّة لموضوعاته،
وتساعد في الفهم الدقيق والمناسب لما جاء في الفصول.
فضلاً عن ذلك فقد طرحنا بعد الأسئلة عنواناً أو عنوانين على ضوء المواضيع
المذكورة في فصول الكتاب؛ لغرض التحقيق في مضامينها، وإعداد الأرضية
المناسبة للتمرين في ميدان البحث من قبل الطلاب؛ ليتمكنوا من الارتقاء في
المستوى العلميّ.
أسأل الله تعالى بلطفه وكرمه أن يتقبل منّا هذا الجهد المتواضع، والحمد لله أولاً وآخراً.

محمد باقر سعيدي روشن

صفر ١٣٢٧هـ